(139) بالامس إلا أن تكون جبارا متكبرا في الارض " وما تريد " اي ولست تريد " أن تكون من " جملة " المصلحين ". وقوله " وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى " قيل هو مؤمن آل فرعون " قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك " أي يأمر بعضهم بعضا بقتلك. وقيل: يأتمرون معناه يرتاؤن، قال نمر بن تولب: أرى الناس قد احدثوا شيمة * وفى كل حادثه يؤتمر (1) أي يرتاء، وقال آخر: ما تأثمر فينا فأم * - رك في يمينك أو شمالك فقوله " فاخرج اني لك من الناصحين " حكاية ما قال الرجل لموسى، وانه ناصح له بقوله، يحذره من اعدائه. وقال الزجاج: وقوله " اني لك " ليست من صلة " الناصحين " لان الصلة لا تقدم على الموصول، لكن تقديره: إني من الناصحين الذين ينصحون لك، يقال: نصحت لك ونصحتك، والاول اكثر. قوله تعالى: * (فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين (21) ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل * ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون (22) ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير (23) فسقى

---

(1) تفسير الطبري 20 / 31 والقرطبي 13 / 266 (*)